غارات روسية على مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب

المعارضة السورية تشن هجوماً معاكساً جنوب حلب

قوات نظامية سورية

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

عواصم – «وكالات»: أعلنت الفصائل المنضوية في غرفة عمليات جيش الفتح عن البدء بهجوم معاكس، مساء الإثنين، على مواقع قوات النظام والميليشيات الموالية لها، جنوبي مدينة حلب، وذلك بعد تقدم النظام فيها من عدة محاور قبل أكثر من يوم.

فيما تدور اشتباكات عنيفة بين الطرفين في أطراف منطقة العامرية بعد تفجير المعارضة المسلحة لعربة مفخخة استهدفت قوات النظام بمحاولة لتحقيق تقدم في المنطقة.

كما تترافق الاشتباكات مع سقوط قذائف استهدفت مناطق سيطرة النظام في حي الحمدانية ومنطقة الأعظمية وحيي صلاح الدين والأشرفية ومحيط البحوث العلمية.

بالتزامن مع استمرار الاشتباكات بين النظام وفصائل المعارضة المسلحة في جبهتي الراموسة وغرب الكليات العسكرية.

يذكر أن النظام تمكن من السيطرة على كلية المدفعية وكلية التسليح والمدرسة الفنية الجوية، إضافة إلى سيطرته على مواقع كان قد خسرها خلال الشهر الماضي.

وفي ظل اشتباكات حلب، استمرت الغارات الروسية على مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب، واستهدفت الغارات منطقة سكنية، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات.

من جانب آخر أفادت وسائل إعلام سورية أمس الثلاثاء، بقيام مجهولين باغتيال ضابط للنظام في بلدة «القريتين» بريف حمص الشرقي.

وأشارت قناة «أورينت نت» على موقعها الإلكتروني أمس الثلاثاء، إلى مقتل قائد سرية «نيران» الفرقة 11 للقوات النظامية، الرائد «ياسر عفوف»، في محيط بلدة القريتين بريف حمص الشرقي برصاص مجهولين.

وحسب القناة، قامت القوات النظامية بالتحقيق مع الأهالي حول مقتل الرائد، حيث أعطت مهلة لأهالي القرية إذا لم يسلم القاتل نفسه سوف تتخذ قراراً حاسماً بحقهم، مع فرض حظر تجوال.

وسيطرت القوات النظامية على بلدة القريتين منذ 5 أشهر بعد انسحاب داعش منها، جراء القصف العنيف الذي شنته الطائرات الروسية على المنطقة.

من جانب آخر قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مؤتمر صحافي الإثنين، في هانغشو إن اقتراحه بإنشاء منطقة آمنة على الحدود التركية – السورية لم يلق رداً إيجابياً من طرف البلدان المهتمة، وفقاً لصحيفة «الشرق الأوسط».

اغتيال قائد سرية للقوات النظامية بريف حمص الشرقي
أردوغان: تدخلنا العسكري ليس تجاوزاً للسيادة السورية

وعاد أردوغان إلى طرح المطلب التركي في كلمته أمام قمة مجموعة العشرين، حيث حث القوى العالمية على إقامة منطقة آمنة في سوريا حتى تكون هناك منطقة خالية من القتال لسكان سوريا كما أنها ستساعد على وقف تدفق المهاجرين. ويأتي هذا التصريح في الوقت الذي بات فيه تنظيم داعش الإرهابي لا يملك أي نقاط تماس مع حلف شمال الأطلسي (ناتو) للمرة الأولى منذ الإعلان عن نفسه في عام 2013، بعد أن فقد مناطق وجوده على حدود تركيا.

ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» حول ما يعنيه فشل المحادثات الأميركية – الروسية حول الأزمة السورية بالنسبة للوجود العسكري التركي في سوريا، قال أردوغان إن «الوجود العسكري التركي شمال سوريا لا يمثل تجاوزاً للسيادة السورية»، مضيفاً أن الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل زفاف في غازي عنتاب بتركيا وقتل فيه العشرات تتراوح أعمارهم بين 5 و29 عاماً كان أحد الأسباب التي شجعت الخطوة العسكرية.

وتابع أردوغان: «تعاونا مع المعارضة المعتدلة في جرابلس، وتمكنا من طرد داعش منها، ما يشجع أهالي المدينة على العودة»، لافتاً إلى أن ما يصل إلى 100 ألف سوري مستعدون للعودة بعد تطهير المدينة من الإرهابيين. وأفاد الرئيس التركي بأن الخطوة الجديدة تهدف إلى تطهير، بالتعاون مع قوات المعارضة المعتدلة، المنطقة من الإرهابيين. وكان يشير إلى التعزيزات العسكرية الجديدة التي دفعت بها تركيا أول من أمس في ولاية كيليس.

أما فيما يتعلق بالمنطقة الآمنة، فأكد أردوغان أنه أعاد طرح فكرة إنشاء منطقة آمنة على الحدود السورية، طولها يتراوح بين 90 و95 كيلومترا وعرضها – عمقها بين 40 و45 كيلومترا، وتمكين اللاجئين السوريين من الإقامة بها في أمان. ولفت أردوغان إلى أنه طرح المطلب التركي مجدداً خلال محادثاته مع الرئيسين الروسي والأميركي فلاديمير بوتين وباراك أوباما خلال أعمال القمة.

وقال أردوغان في مؤتمر صحافي: «أخبرت جميع القادة مراراً وتكراراً أن بإمكاننا حل الأزمة السورية بإنشاء منطقة عازلة من جنوب جرابلس وحتى الشمال بطول 95 كيلومتراً وعمق 40 كيلومتراً». وأكد إردوغان مجدداً أن التدخل التركي في سوريا يهدف إلى طرد تنظيم داعش من المناطق الواقعة على حدود تركيا، وضمان ألا توسع وحدات حماية الشعب الكردية السورية نفوذها في المنطقة.

إصابة 3 سوريين بانفجار قنبلة شرق لبنان

الجيش اللبناني يطوق أحد أماكن التفجير

بيروت – «وكالات»: أعلنت قيادة الجيش اللبناني عن إصابة 3 سوريين بجروح طفيفة أمس الثلاثاء، جراء انفجار قنبلة يدوية في بلدة مجدل عنجر في وادي البقاع شرق البلاد.

وقالت قيادة الجيش، في بيان أمس، إنه «عند الساعة 2:30 من فجر اليوم، وفي بلدة مجدل عنجر – البقاع، انفجرت قنبلة يدوية كانت موضوعة في أسفل سيارة جيب نوع رانج روفر، ما أدى إلى إصابة 3 أشخاص من التابعية السورية بجروح طفيفة، كانوا على مقربة من السيارة المستهدفة».

وأضاف البيان أن الانفجار أدى الى «حصول أضرار بالسيارة المذكورة».

وحسب البيان، تدخلت قوة من الجيش «وعملت على عزل المكان، كما حضر الخبير العسكري الذي قام بالكشف على موقع الانفجار، وبوشر التحقيق لكشف الفاعلين».

أرجيء إلى وقت لاحق

عباس: لا لقاء مع نتانياهو في موسكو

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

غزة – «وكالات»: أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس الثلاثاء، في وارسو أن «لقاءه الذي كان مقرراً الجمعة في موسكو مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أرجيء إلى وقت لاحق».

وقال عباس للصحافيين في وارسو إن «مندوب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اقترح إرجاء هذا اللقاء إلى موعد لاحق».

وكان دبلوماسي فلسطيني أعلن الإثنين أن عباس وافق على اقتراح روسي لعقد هذا اللقاء.

مقتل 60 داعشياً بقصف جوي غربي الأنبار

العراق: 9 قتلى في انفجار سيارة مفخخة بحي الكرادة

انفجار سابق في بغداد

بغداد – «وكالات»: لقي 9 أشخاص حتفهم وأصيب 20 آخرون، إثر انفجار سيارة مفخخة في شارع تجاري في حي الكرادة وسط بغداد، حسبما ذكرت الشرطة العراقية وشهود عيان مساء الإثنين.

وذكر الشرطة أن الانفجار وقع بالقرب من مستشفى عبد المجيد في شارع تجاري في حي الكرادة وسط بغداد.

وأبلغت المصادر وكالة الأنباء الألمانية أن «العمل إرهابي والحصيلة لاتزال أولية».

من جانب آخر أفاد مسؤول أمني عراقي في الأنبار، الإثنين، عن مقتل 60 عنصراً من تنظيم داعش، بينهم قادة بارزون في التنظيم الإرهابي، وذلك بقصف جوي غربي المحافظة.

وقال ضابط استخبارات قضاء حديثة في محافظة الأنبار، المقدم ناظم الجغيفي، إن «طيران الجيش قصف رتلاً لعناصر داعش، يضم 12 عجلة تحمل أسلحة وأشخاصاً كانوا يعتزمون مهاجمة القطعات العسكرية المتمركزة في وادي الفحيمي التابعة للقضاء حديثة غربي الأنبار، ما أدى إلى مقتل أكثر من 60 داعشياً، بينهم القيادي البارز في التنظيم، عباس مزهر عباس الرفيعي، مصور مجزرة سبايكر»، بحسب وكالة أنباء الإعلام العراقي.

وأضاف الجغيفي أن «من بين القتلى أيضاً القادة في التنظيم أسامة خميس تمر، وعمر علي علاكة، وعادل عبد الرزاق الجميلي، وعبد الله فلاح الراوي، إضافة إلى عدد من القادة الأجانب الذين كانوا داخل الرتل لحضة استهدافه».

من ناحية أخرى قالت وزارة النفط العراقية أمس الثلاثاء، إن العراق أطفأ حرائق في 6 آبار أخرى في منطقة القيارة التي استعادتها القوات العراقية من تنظيم داعش، أواخر الشهر الماضي لكن 3 حرائق على الأقل ما زالت مشتعلة.

وقام المسلحون بتخريب الكثير من البنية التحتية النفطية للقيارة قبل أن يفروا من المنطقة قبل تقدم الحكومة وهو ما أدى إلى تصاعد الأدخنة السوداء على مدى أيام وتدفق النفط إلى الطرق الرئيسية.

وقالت السلطات الأسبوع الماضي إنها أطفأت بالفعل النيران التي اندلعت في 4 آبار لكن أحد مراسلي رويترز زار المدينة بعد ذلك، ورأى نحو 10 أعمدة منفصلة من الدخان في حين قال أحد ضباط الجيش في المنطقة يوم الأحد، إن الحرائق ما زالت مشتعلة.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد، إن أعمال الإطفاء شملت إزالة المتفجرات من تلك الآبار وإخماد النيران ومنع تسرب النفط الخام إلى النهر للحيلولة دون حدوث تلوث.

وأضاف أن المتعاملين مع الموقف قاموا ببناء حواجز ترابية وخنادق للحيلولة دون وصول النفط إلى المناطق السكنية.

وقال جهاد إن 3 آبار ما زالت خارج سيطرة قوات الأمن وسيتم إخمادها حالما تستعيد القوات السيطرة عليها.

وتنتج منطقة القيارة النفط الثقيل العالي الكبريت كما أن بها مصفاة صغيرة لمعالجة بعض الخام.

وأكدت وزارة النفط أنها لا تتوقع استئناف الإنتاج من منطقة القيارة قبل أن تستعيد قوات الأمن مدينة الموصل معقل مسلحي داعش.

وكان الحقلان الرئيسيان القيارة ونجمة ينتجان 30 ألف برميل يومياً من الخام الثقيل قبل أن يسيطر عليهما داعش.

تونس: احتقان اجتماعي ودعوات لانفصال الجنوب

تونس – «وكالات»: تشهد تونس حالة من الاحتقان الاجتماعي، انفجر في وجه الحكومة الجديدة، التي شكلها يوسف الشاهد منذ أسبوع ونالت ثقة كبيرة في البرلمان.

عدوى الاحتجاجات، التي تعرفها العديد من الجهات التونسية، خاصة في داخل تونس وفي جنوبها على الحدود مع ليبيا، أصبحت تنذر بتطورات خطيرة على استقرار البلاد ووحدة ترابها، التي أصبحت مهددة أكثر من أي وقت مضى بالتفكك.

في هذا الإطار، تزامنت الحركة الاحتجاجية مع مظاهر الفوضى والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، كما حملت شعارات خطيرة تدعو لانفصال جنوب تونس، الغني بالثروات والموارد الطبيعية عن شمالها، بدعوى غياب التوزيع العادل للثروة، وتمركز التنمية في الشمال وفي الساحل.

من الشعارات التي تم رفعها في مدن القصرين وقفصة وتطاوين وبن قردان، وتناقلها بكثرة الناشطون على موقع «فيسبوك»، الشعار التالي: «القسقاط من قصة، والدلة من توزر وبلي، والنفط من تطاوين، ومنتوجات المجمع الكيميائي من أبيس، الملح من بنزدان وجرجيس، «نلموا» (أي نجمع) الكل باش نعملوا (أي نبني) بيهم جامعات وطرقات ومصانع ومطارات في الساحل، ونعملو بالخليط هذا دولة نسموها تونس، دولة شطرها (أي نصفها) يعطي ثرواتوا ويموت باش الشطر الثاني يعيش وقيد (أي اعتبر) على كلنا توانسة.. من غير عدالة ومساواة ما نماش وطنية».